

## تراث الغرب الإسلامي المخطوط في موريطانيا

أ.د. بلعربي خالد

دعباس رشيد

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر -

### المخلص:

من خلال هذه الورقة البحثية في تراث المغرب الإسلامي نحاول تسليط الضوء على واقع المخطوطات الموريتانية التي تمثل رصيذا علميا هاما وكنزا لا يقدر بثمن، ونحاول من خلال هذه الدراسة تتبع ماضي تلك المخطوطات وكيفية ظهورها في هذه المناطق الصحراوية، والظروف التي ساهمت في ذلك، وكذلك نحاول كشف واقع المخطوطات الموريتانية في ظل تحديات الزمن التي تواجهها، وجهود السلطات المحلية للحفاظ على هذا الموروث الحضاري، ثم بعد ذلك قمنا برصد أهم المكتبات والخزائن الخاصة والعامة المنتشرة في عموم موريتانيا.

**الكلمات المفتاحية:** -تراث المغرب الإسلامي - شنقيط - موريتانيا - المخطوطات - مكتبات - خزائن - المحاضر -

### Summary:

Through this document of search(research) in the heritage(holdings) of the Islamic Maghreb, we try to shed light on the reality of the Mauritanian manuscripts, what represents an asset(trump card) important scientific treasure is inestimable, and we try through this study to follow the history(story) of these manuscripts and how they are in these desert zones, and the circumstances which contributed, as well as to try the reality of the Mauritanian manuscripts revealed in the light of the challenges with which are confronted the time(weather) and the efforts of the local authorities to protect this cultural heritage, we followed the most important libraries(bookcases) and the private and public safes scattered through Mauritania.

**Keywords:** - Islamic Heritage of the Maghreb - Chinguet - Mauritania - Manuscripts - Libraries - bookcases - The Master of Conferences -

### مقدمة

تعد بلاد الشنقيط تاريخيا من أهم المناطق الجغرافية في بلاد المغرب الإسلامي، فالمنطقة تزخر بتاريخ كبير مليء بالأحداث منذ الحقبة المرابطية، ولعل النهضة العلمية والنشاط الفكري الذي غير وجه المنطقة، من أهم الأحداث التي مدتها بزخم علمي أحي تراثها الدفين وهذا بعدما أصبحت قبلة للعلماء والطلبة العلم من سائر بلاد المغرب الإسلامي والأندلس.

كل هذه المقومات أسست لنهضة علمية بدورها جعلت المنطقة مكتبة مفتوحة لطلبة العلم وتجارة رابحة، فأسست الخزانات والمكتبات الأسرية المختلفة وفي المساجد وفي كل مكان حتى أصبحت ترتحل مع أصحابها في الخيام بحثا عن الكلاء لقطعان الماشية والإبل.

لقد استطاع المجتمع الموريتاني توفير جو مناسب في صحراء قاحلة لصناعة موروث ثقافي أصيل وذلك بتوفير شروط نهضة علمية كانت قادرة على تحويل قفار الصحراء لمؤسسات علمية وتعليمية استقطبت جمهرة من العلماء وأخرجت صنوفا مختلفة من المخطوطات من قريحة هذا المجتمع، واليوم تقف السلطات الموريتانية أمام هذا الإرث الضخم محاولة التعامل معه وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

## أولاً: مفهوم المخطوط

\* **لغة:** المخطوط جمع كلمة مخطوطات، وأصل الكلمة وجذرها يعود لفعل **خَطَّ**، **يَخْطُ**، أي بمعنى كتب بخط اليد، سواء أكان كتاباً أم وثيقة أم نقشا<sup>1</sup>، ومن هنا يعرف المخطوط بأنه ذلك الكتاب المكتوب بخط اليد، وليس مطبوعاً<sup>2</sup>. ومرادف المخطوط باللغة الإنجليزية: **THE MANUSCRIPT**

\* **اصطلاحاً:** الكتاب المخطوط هو كل ما خط بيد، لتمييزه عن الخطاب أو ورقة، أو أي وثيقة أخرى كتبت بخط اليد، خاصة تلك المخطوطات التي خُطت قبل ظهور المطبعة<sup>3</sup>.

## ثانياً: لمحة تاريخية عن موريتانيا

عرفت موريتانيا عبر فصولها التاريخية بعدة أسماء، بعضها كان يخص أجزاء منها، وبعضها كان شاملاً لمعظم الأراضي الموريتانية، وبعض الأسماء الأخرى كانت تظهر وتختفي عبر العصور والحاجة، ومن أشهر تلك الأسماء التي تسمت بها الدولة الموريتانية: صحراء الملتمين، بلاد الشنقيط، بلاد التكرور، بلاد المغافرة، تراب البيضان، وأخيراً موريتانيا<sup>4</sup>، وهي التسمية القديمة التي تسمت بها المنطقة شمال غرب أفريقيا أيام الاحتلال الروماني، وذلك لتوصية التي قدمها الضابط الفرنسي " إكزافي كوبولاني"<sup>5</sup>.

يقع هذا البلد العربي و الإفريقي في الواجهة الشمالية الغربية للقارة الإفريقية على سواحل المحيط الأطلسي، شمالاً الصحراء الغربية المحتلة، وشرقاً تشترك في حدودها كل من الجزائر ومالي، وجنوباً سنغال عند نهر السنغال، أما موقعها الفلكي فهي محصورة بين خطي عرض 30 و 27 درجة شمالاً عن الحدود السنغالية المالية، ودائرة عرض 25 و 27 درجة شمالاً عند الحدود الجزائرية والصحراء الغربية، و ما بين خطي الطول 45 و 4 درجات شرقاً، عند الحدود المالية الجزائرية، وخط الطول 17 درجة شرقاً عند مدينة نوانيبو<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الستار الحلوجي، نحو علم المخطوطات العربية، دار القاهرة، القاهرة، 2004م، ص9.

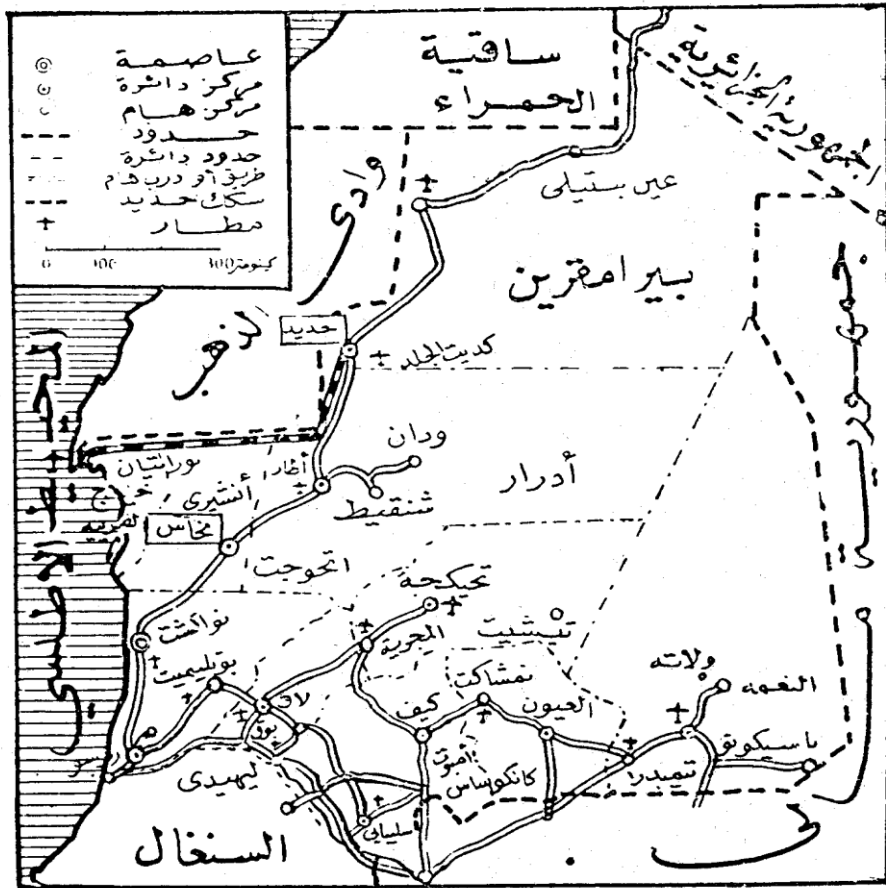
<sup>2</sup> - سيد سيد النشار، في المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1997م، ص5.

<sup>3</sup> - حسيب الله سيد وآخرون، الموسوعة العربية للمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات وحاسبات، مج: 2، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001م، ص 1547.

<sup>4</sup> - الخليل النحوي، بلاد الشنقيط المنارة والرباط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987م، ص18.

<sup>5</sup> - الطيب بن عمر بن الحسين، السلفية وأعلامها في موريتانيا-الشنقيط-، ط1، دار بن حزم، بيروت، 1995م، ص60.

<sup>6</sup> - الفوزان بن عبد الرحمان الفوزان، الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي، مج11، جامعة الإمام بن محمد بن سعود الإسلامية، العربية السعودية، 1999م، ص529.



خريطة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

### ثالثاً: دوافع تاريخية لدخول المخطوطات لموريتانيا

تعتبر منطقة شنقيط تاريخياً موريتانيا حالياً، وأهلها لهم شغف كبير بتحصيل مختلف العلوم، وبيدلون أموالهم لجلب المخطوطات من مختلف البقاع التي يرتحلون إليها، ونتج عن ذلك سوق مزدهرة في عموم تلك البلاد، وقد تم استبدال مخطوطة " قاموس المحيط " بعشرين بعيراً، وبديل فرس بمخطوطة " مختصر خليل"<sup>8</sup>، وهذا موقف من أصحاب العلم في رغبتهم الجامعة في اقتناء تلك الكتب.

ومن الأسباب الوجيهة التي ساعدت الجمهورية الموريتانية تاريخياً لتكون من إحدى المناطق الغنية بالمخطوطات:

#### 1/- غنى المنطقة بالمؤلفين:

لقد أقدم العلماء وطلبة بلاد شنقيط على دخول عالم التأليف في كل ميادين العلوم التي كانوا يتدارسونها، فنتج عن ذلك نهضة علمية في المنطقة. فقد قام الباحثان " المختار ولد حامدن ت 1414هـ " وشريكه " وآدم هيوموفسكي " من إحصاء ما يربو عن "394" مؤلفاً شنقيطياً تمكنوا من وضع 2054 مخطوطاً، ويعتبر مخطوط " الإشارة في تدبير الإمارة " لصاحبه "محمد بن أبي بكر المرادي الحضرمي ت سنة 489هـ" أقدم مؤلف في بلاد شنقيط، أما " الشيخ محمد المامي ت 1282هـ " فقد ترك ما يربو عن أربع مائة مخطوط تم تأليفها من طرفه، أما الشيخ " محمد يحيى الولاتيت 1330هـ " فله مائة وأربعة عشر سفراً تمكن من تأليفها، وتقيد الإحصائيات الموريتانية حول المخطوطات الوليدة بالمنطقة والتي ألفها علماء موريتانيين بحوالي " تسعة آلاف مخطوط "<sup>9</sup>.

#### 2/- الاهتمام بنسخ المخطوطات:

اشتهرت الأسر الشنقيطية في المنطقة بحبها الكبير للكتابة وفن خط الكتب، الأمر الذي شجع على نسخ الكثير من المخطوطات فلا تكاد تجد داراً أو خيمة إلا ولديها مكتبة من المخطوطات المتنوعة من كتب ووثائق وأوراق ورسائل فقهية وغيرها<sup>10</sup>، فتشير بعض الإحصائيات أن هذا الكم المنتشر عبر ربوع موريتانيا يصعب إحصائه وقدر بالملايين<sup>11</sup>. وهذا يدل على نشاط وازدهار حركة النسخ الناجمة عن نشاط الفكري والعلمي.

#### 3/- رحلات الحج:

أعتبر أداء مناسك الحج في بلاد المغرب الإسلامي من أهم الرحلات العلمية بالنسبة لطلبة وشيوخ العلم، فهي فرصة للإطلاع على كل ما هو جديد هذا من جهة، ومن جهة أخرى فرصة لأداء مناسك الحج، وجلب الكتب والمخطوطات، ومن الشواهد على ذلك جهود العلماء في سعيهم المحمود وجهدهم المتواصل

<sup>8</sup> - محمد لمين، المخطوطات الموريتانية - جهود الجمع والفهرسة - ندوة كلية الآداب، نواكشوط 28-29 أبريل، موقع الإلكتروني: تاريخ ومكتبات والتوثيق والأرشيف والتراث، بتوقيت: 22 سا: 31 د، بتاريخ: 2018/04/03م.

<sup>9</sup> - نفسه./ ينظر: جامعة شنقيط الإسلامية، دليل نواذر المخطوطات في مدينة شنقيط، المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - الرباط، 1435هـ، ص 12.

<sup>10</sup> - أحمد ولد محمد يحيى، فهرس المخطوطات شنقيط وودان، مؤسسة الفرقان الإسلامي، لندن، 1417هـ، ص 9./ ينظر: جامعة شنقيط الإسلامية، المرجع السابق، ص 12.

<sup>11</sup> - محمد لمين، المرجع السابق.

للحصول على مبتغاهم من الكتب، نجد الفقيه " سيدي محمد بن حبت " الذي جلب أحمالا من الكتب والمخطوطات كلما اتجه في رحلة إلى الحج، بحيث ضمت مكتبته الخاصة حوالي 1400 مخطوط، ولدينا أيضا الشيخ " سيدي المختار الكنتي ت 1226هـ " الذي كانت له صلات وثيقة بحواضر الغرب الإسلامي مثل فاس والقيروان ومشرق الإسلامي بحيث كان يحصل منها على الكثير من المخطوطات في شتى أصناف العلوم، أما الشيخ " سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم العلوي ت 1233هـ " الذي عاد من رحلة له من البقاع المقدسة بالحجاز وبحوزته أحمال من المخطوطات التي جهد في اقتنائها وهي في حدود 1025 مخطوطا، و لدينا " الشيخ سيديا الكبير ت 1284هـ " الذي تمكن من جمع العديد من الكتب والمخطوطات وهذا بفضل الرحلات التي كان ينظمها من فترة لأخرى، فقد تمكن من تكوين خزائنه الخاصة والتي ضمت في جنباتها حوالي ستة آلاف مخطوط أو يزد، أما حفيده المسمى " هارون ولد بابا ت 1398هـ " الذي كانت له أسفاره الخاصة إلى وجهات متعددة تمكن من اقتناء العديد من المخطوطات والكثير من الوثائق النادرة<sup>12</sup>.

#### 4/- دور الزوايا:

لقد لعبت الزوايا دورا هاما في الحيات الاجتماعية في موريتانيا خصوصا بعد زوال الحكم المركزي المرابطي، وتم التحكم بواسطتها في الأمور الدينية إلى جانب التدريس والقضاء والإفتاء وقيادة إصلاح ذات البين بين القبائل، ومن هنا تمكن الموريتانيون من إيجاد نظام المحاضر بمثابة جامعات صحراوية تعنى بشئون التدريس على يد مشايخها من ذوي العلم، فتشكلت لديها مكتبات في شتى صنوف العلوم الدينية خاصة<sup>13</sup>.

#### رابعا: أهم الأماكن التي تتواجد بها المخطوطات في موريتانيا

لقد تميز المجتمع الموريتاني عبر تاريخه الوسيط بالبداوة الأصيلة ، فكانت مضارب الخيام والبحث عن الكلاً من أهم ميزات الثقافة الموريتانية التي أنتجت هذا الموروث العظيم من المخطوطات التي ظلت تتناقل معهم حيث حلوا على ظهور الإبل فكانت مكتباتهم لا تفارقهم لا في حل ولا في ترحال، ثم أخذت تنتشر تلك الخزائن في كل ربوع البلاد، وقد تم رصد حوالي " ثلاثمائة " مكتبة مهمة بها حوالي " أربعين ألف مخطوط " تحمل في طياتها إرثا حضاريا لموريتانيا خاصة ولببلاد الغرب الإسلامي عامة، وأمام هذا الكم الهائل من تلك المخطوطات وضعف إمكانيات الحفظ، إلى جانب وضعيتها المزرية فإن خطر ضياع هذا الإرث يبقى قائما<sup>14</sup>.

و الجدول رقم: 01- يبين أهم المكتبات التي تتوزع على كامل التراب الموريتاني:

#### الجدول رقم 01<sup>15</sup>

<sup>12</sup> - محمد لمن، المرجع السابق.

<sup>13</sup> - جامعة شنقيط الإسلامية، المرجع السابق، ص 19.

<sup>14</sup> - أحمد ولد محمد يحيى، مرجع السابق، ص 9.

<sup>15</sup> - جامعة شنقيط الإسلامية، المرجع السابق، ص 22.

الرقم	اسم الولاية	عدد المكتبات	نسبة المكتبات %	عدد المخطوطات	نسبة المخطوطات %
1	الترارزة	242	% 35.85	7796	% 23.08
2	البركانة	102	% 15.11	1664	% 4.92
3	انواكشوط	64	% 9.48	1664	% 4.92
4	آدرار	62	% 9.18	6137	% 18.16
5	العصابة	53	% 7.85	800	% 2.36
6	تكانت	44	% 6.51	6876	% 20.35
7	الحوض الشرقي	56	% 8.29	2346	% 6.95
8	تيرس زمور	21	% 3.11	397	% 1.17
9	الحوض الغربي	18	% 2.66	318	% 0.94
10	كوركول	16	% 2.37	130	% 0.03
11	إنشيري	11	% 1.62	173	% 0.51
12	انواذيبو	4	% 0.59	212	% 0.62
13	كيميداه	3	% 0.44	17	% 0.05
14	المجموع	675	% 100	33776	% 100

من خلال هذا الجدول يمكن القول أن عدد المكتبات البالغ عددها 675 تتوزع على 13 منطقة في موريتانيا، وتعتبر منطقة " الترارزة " من المناطق الغنية بالمكتبات والمخطوطات، حيث تبلغ عدد المكتبات بها 242 مكتبة بنسبة تقدر 35.85 % من مجموع المكتبات الموريتانية والتي تحوي 7796 مخطوطا المقدره نسبتها حوالي 23.08 % تقريبا من مخطوطات موريتانية والمقدرة حسب الجدول 33776 مخطوطا.

**1/-المراكز الخاصة:**

و من أهم المكتبات الخاصة التي تزخر بالمخطوطات نجد المكتبات و قفية مثل<sup>16</sup>:

\*- مكتبة الأوقاف في منطقة تيشيت.

<sup>16</sup> - أحمد ولد محمد يحيى، المرجع السابق، ص 9.

\*- مكتبات شنقيط وودان: يعود تاريخها للقرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري، بها مخطوطات نادرة في وضعية مزرية محفوظة في صناديق خشبية، وقد ضاع الكثير منها بسبب العوامل الطبيعية، وتعتبر مخطوطات مكتبة شنقيط مشرقية الأصل ومن أهم تلك المخطوطات<sup>17</sup>:  
مخطوطة " تصحيح الوجوه والنظائر " لصاحبه " أبي هلال العسكري، تم نسخه بقرطبة سنة 480هـ.  
مخطوطة " البيان والتحصيل " لصاحبه ابن رشد.  
ومن أهم المكتبات الشنقيطية نجد<sup>18</sup>:

## الجدول رقم: 02

عدد المخطوطات	اسم المكتبة
64	محمد المختار بن الديدي
71	عبد الرحيم بن الحشني
358	أهل حامن
19	محمد ولد الغلام
29	أهل الونان
174	أهل البشير
13	أحمد بن عبد العزيز الملقب ب: حد
22	أهل لداعة
1325	مولاي امحمد بن شريف أحمد
664	أهل محمد حمودة
1128	أهل حبت
32	أهل بهي
3	أهل اعماراه
56	محمد بن سبتي
18	مكتبة مسجد شنقيط

<sup>17</sup> - نفسه، ص -ص 10، 11.

<sup>18</sup> - نفسه، ص - ص 11، 12. / ينظر: جامعة شنقيط الإسلامية، المرجع السابق، ص12.

10	الشيخ محمد الأمين بن سيديين
4000	مجموع المكتبات

أما مخطوطات ودان فتم جلب أكثرها من بلاد المغرب الإسلامي، تميزها الخط المغربي<sup>19</sup>.  
ومن أهم مكتباتها لدينا<sup>20</sup>:

### الجدول رقم: 03

عدد المخطوطات	اسم المكتبة
37	مكتبة أهل محمد بن الحاج
37	مكتبة أهل الكتاب
32	مكتبة أهل الداوي
18	مكتبة أهل عيدي
11	مكتبة أهل ياي بوي
10	مكتبة أهل أحمد الشريف

### 2/- المراكز الرسمية:

- أنشئ المعهد الوطني للبحث العلمي كبادرة من السلطات الموريتانية سنة 1974م، ليعمل بشكل علمي في جمع تلك المخطوطات وفهرستها ومن تلك الجهود التي قام بها:<sup>21</sup>
- \* فهرس خاص بالمؤلفات الموريتانية بالتعاون مع خبراء من السويد.
  - \* مكتبة قسم المخطوطات مفهسة بها " 314 مخطوطا ".
  - \* مكتبة مايكرو فيلم بها مائة مخطوطة، وذلك بالتعاون مع جامعة تيبينجن الألمانية في بيروت.
  - \* مكتبة قسم المخطوطات التاريخية مفهسة.

### خامسا: المخطوط الموريتاني بن الواقع والمأمول

لقد تعرضت المخطوطات الموريتانية خاصة تلك التي كانت في يد أصحابها من أهل البدو لعاديات الزمن، وظروف قساوة البيئة الصحراوية، ونتج عن ذلك ذهاب قسم كبير من تلك المخطوطات، ومع ذلك تمكن بعض أصحاب تلك المخطوطات من توفير أماكن يحفظون فيها إرثهم الحضاري، ولكن ذلك ليس

<sup>19</sup>- أحمد ولد محمد يحيى، المرجع السابق، ص 11.

<sup>20</sup>- نفسه، ص 12.

<sup>21</sup>- نفسه، ص- ص 9، 10.



كافيا للحفاظ على ما يملكونه من مخطوطات التي هي في الأصل متهالكة، وأمام هذا الوضع المأساوي، بدأ التفكير بشكل علمي للقيام بمشروع جاد يخرج هذا الإرث للعلن وينفض عنه غبار الصحراء، فبدأت الجهات الوصية سنة 1974م بإنشاء المعهد الموريتاني للبحث العلمي حيث قام بجمع المخطوطات واقتنائها، فتمكن من جمع " ستة آلاف مخطوط" إلى غاية سنة 1978م، وعمل على صيانتها وتصويرها<sup>22</sup>.

كما تمكن معهد الدراسات والبحوث الإسلامية من جمع أكثر من " ثلاثة آلاف مخطوط" وهي الآن محفوظة في مكتبته، وبالتعاون مع البنك الدولي أسس لمشروع مابين سنة 2000م/ 2004م، لحماية التراث الموريتاني، إلا أن المشروع لم يكن يلبي تطلعات الدولة الموريتانية<sup>23</sup>.

كما تم تشجيع الأفراد والمكتبات الخاصة على المبادرة ذاتها للحفاظ على مخطوطاتهم بالتعاون مع مراكز أجنبية ومنظمات غير حكومية لإنقاذ تلك المخطوطات، ومؤسسة الفرقان واحدة من تلك المؤسسات التي قدمت خبرتها لصيانة المخطوطات الموريتانية<sup>24</sup>.

لكن تلك الجهود تبقى محدودة فلا تزال العديد من المخطوطات الموريتانية مهددة بالضياع، وعلى الجهات المعنية أن تكثف من عملها لحماية هذا الإرث والتعريف به، من خلال صيانتها وتحقيقه والعمل على نشره والاستفادة منه، ولعل جهود جامعة شنقيط تعمل في هذا الاتجاه، بدعم من منظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -<sup>25</sup>.

## خاتمة

تعد بلاد شنقيط تاريخيا من أهم المناطق في المغرب الإسلامي التي تزخر بمخزون كبير من المخطوطات، التي تعتبر نواتها مجموعة من المخطوطات التي تم تأليفها من طرف أهل المنطقة. تعد رحلات الحج ومنها إلى حواضر المشرق الإسلامي، والزوايا والمحاضر المنتشرة عبر ربوع صحراء بلاد شنقيط من أهم السبل التي ساعدت على تسرب المخطوطات لتلك البلاد، إضافة إلى ازدهار حركة الوراقة ونسخ المخطوطات.

تنتشر في موريتانيا العديد من الخزانات والمكتبات التي تضم الملايين من المخطوطات والوثائق المختلفة وهذا حسب تقديرات المختصين، أما المخطوطات فقد تم تقديرها حوالي أربعين ألف مخطوط، منتشرة عبر المكتبات والخزائن الخاصة والمراكز الرسمية.

لقد فتكت عاديات الزمن وقسوة الصحراء على معظم تراث المخطوطات الموريتاني، وذلك لطبيعة وأسلوب حياة المجتمع الذي كان ينتج الصحراء رفقة مخطوطاته.

<sup>22</sup> - جامعة شنقيط الإسلامية، المرجع السابق، ص 28.

<sup>23</sup> - نفسه، ص 29.

<sup>24</sup> - نفسه، ص 29.

<sup>25</sup> - جامعة شنقيط الإسلامية، المرجع السابق، ص 30.

تعمل السلطات الموريتانية جاهدة رفقة شركائها الدوليين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من تلك المخطوطات والعمل على فهرستها، وتشجيع الأسر الموريتانية التي تمتلك المخطوطات على المضي قدما لصيانتها والحفاظ عليها مع الجمعيات الدولية المختلفة.

لا تزال جهود السلطات الموريتانية مستمرة لإنقاذ الموروث الثقافي المتمثل في المخطوطات من بداياتها، وهي تأمل في مد يد المساعدة لها في هذا الجانب، وكتوصية للسلطات المعنية الجزائرية وأهل الاختصاص من الخبراء والجامعات الجزائرية التعاون مع السلطات الموريتانية في مشروع ترميم وصيانة مخطوط المغرب الإسلامي والعمل على تحقيقها ونشرها، كون المنطقة خزان كبير لهذا الموروث الحضاري الضخم.

#### قائمة المراجع

- 1/- الحلوجي عبد الستار، نحو علم المخطوطات العربية، دار القاهرة، القاهرة، 2004م.
  - 2/- الطيب بن عمر بن الحسين، السلفية وأعلامها في موريتانيا-الشنقيط-، ط1، دار بن حزم، بيروت، 1995م.
  - 3/- العبودي حمد بن الناصر، إطلالة على موريتانيا، ط1، مكة المكرمة، 1417هـ.
  - 4/- الفوزان بن عبد الرحمان الفوزان، الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي، مج11، جامعة الإمام بن محمد بن سعود الإسلامية، العربية السعودية، 1999م.
  - 5/- النحوي الخليل، بلاد الشنقيط المنارة والرباط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987م.
  - 6/- النشار سيد سيد، في المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1997م.
  - 7/- سيد حسيب الله وآخرون، الموسوعة العربية للمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات وحاسبات، مج: 2، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001م.
  - 8/- ولد محمد يحي أحمد، فهرس المخطوطات شنقيط وودان، مؤسسة الفرقان الإسلامي، لندن، 1417هـ.
- دوريات.
- 9/- جامعة شنقيط الإسلامية، دليل نواذر المخطوطات في مدينة شنقيط، المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-، الرباط، 1435هـ.
  - 10/- لمين محمد، المخطوطات الموريتانية - جهود الجمع والفهرسة - ، ندوة كلية الآداب، نواكشوط 28- 29 أبريل، موقع الإلكتروني: تاريخ ومكتبات والتوثيق والأرشف والتراث، بتوقيت: 22سا: 31د، بتاريخ: 2018/04/03م.